

اكتشاف فيروس يهدد البصر.. ما علاقته بالمأكولات البحرية؟



كشفت فريق بحثي ضم علماء من الصين وأستراليا وسنغافورة، عن ارتباط فيروس معروف بإصابته للحيوانات المائية، بمرض عيني بشري ناشئ، قد يؤدي إلى تدهور الرؤية وفقدان البصر، إذا لم يشخص ويعالج مبكراً.

مرتبط بحالات مرضية تصيب العين، وتسبب التهاباً متكرراً، مع ارتفاع مستمر CMNV وأظهرت الدراسة أن فيروس Nature. في ضغط العين، وهي حالة قد تضر العصب البصري مع مرور الوقت، بحسب مجلة

ما هو المرض الذي رصدته العلماء؟

ركز الباحثون على حالة متزايدة خلال السنوات الأخيرة، تصيب الجزء الأمامي من العين، وتترافق مع نوبات التهاب وارتفاع ضغط العين.

ويُعد ارتفاع الضغط داخل العين من أخطر العوامل التي قد تقود إلى تلف العصب البصري، وهو ما قد ينتهي بضعف شديد في الإبصار أو فقدانه.

فإن سببه بقي غير واضح، ما دفع POH-VAU ورغم تسجيل حالات من هذا المرض سابقاً، الذي يرمز له بأحرف العلماء إلى البحث عن عامل مشترك بين المصابين

ماذا وجد الباحثون؟

بعدما فحص عينات من المرضى، ورصد آثار العدوى CMNV توصل الفريق إلى وجود صلة بين المرض وفيروس داخل أنسجة العين، إلى جانب مؤشرات مناعية لدى المصابين تدل على تعرض أجسامهم للفيروس

وشملت الدراسة 70 مريضاً، ما منح الباحثين قاعدة بيانات مهمة لفهم طبيعة الحالة والعوامل المرتبطة بها

CMNV كيف ينتقل فيروس

أشارت النتائج إلى أن أكثر صور التعرض للفيروس شيوعاً، تمثلت في التعامل المباشر مع الحيوانات المائية دون وسائل حماية، مثل تنظيف الأسماك أو القشريات وتجهيزها، إضافة إلى تناول منتجات بحرية نيئة

وذكرت الدراسة أن هذين العاملين شكلا معاً نحو 71.4% من الحالات التي جرى بحثها، ما يعزز فرضية انتقال العدوى من البيئة المائية إلى الإنسان

كما بين التحليل أن تكرار التعرض، وزيادة شدته، وعدد مرات التعرض القوي، ارتبطت بارتفاع احتمال الإصابة بالفيروس

CMNV أهمية اكتشاف تأثير فيروس

اهتمت أغلب التحذيرات الصحية العالمية خلال السنوات الماضية بالفيروسات القادمة من الطيور أو الثدييات، لكن هذه الدراسة سلطت الضوء على احتمال انتقال فيروسات من الكائنات المائية أيضاً ورأى الباحثون أن هذه النتائج تفتح باباً جديداً لفهم الأمراض المعدية التي قد تنتقل بطرائق لم تكن محل اهتمام واسع من قبل.

كيفية الوقاية من الفيروس البحري

نصح الباحثون باستخدام القفازات ووسائل الحماية عند تنظيف الأسماك أو المأكولات البحرية، وغسل اليدين بحرص بعد التعامل معها، وتجنب تناول المنتجات البحرية النيئة أو غير المطهية جيداً كما دعوا إلى مراجعة طبيب العيون سريعاً عند ظهور أعراض مثل احمرار العين، الألم، تشوش الرؤية، أو تكرار نوبات الالتهاب، لأن العلاج المبكر قد يمنع مضاعفات خطيرة.